

عروة وزوجته

عادل بن حزمان

وذكر ابو عمرو الشيباني من خبر عروة بن الورد وسلمى انه اصاب امرأة من بنى كنانة بکرا يقال لها سلمى وتكنى ام وھب فاعتقتها واتخذها لنفسه فمكثت عنده بضع عشرة سنة - 00:00:07

وولدت له اولادا وهو لا يشك في انها ارحب الناس فيه وهي تقول له لو حججت بي فامر على اهلي واراهم فحج بها فاتى مكة ثم اتى المدينة وكان يخالط من اهل يثرب بنى النضير - 00:00:26

فيقرضونه ان احتاج ويبايعونه اذا غنى وكان قومها يخالطون بنى النظير فاتوهم وهو عندهم فقالت لهم سلمى انه خارج بي قبل ان يخرج الشهر الحرام. فتعلوا اليه واخبروه انكم تستحييون ان تكون امرأة منكم معروفة - 00:00:46

فتوى النسب صحيحته سبية وافتدوني منه فانه لا يرى اني افارقه ولا اختار عليه احدا فاتوه فسقوه الشراب فلما سمل قالوا له اهدا بصاحبتنا فانها وسيطة النسب فيما معروفة وان علينا سبة ان تكون سبية. فاذا صارت علينا واردت معاودتها فاخطبها علينا فاننا ننكحك - 00:01:10

فقال لهم ذاك لكم ولكن لي الشرط فيها ان تخوروها فان اختارتني انطلقت معي الى ولدها وان اختارتكم انطلقت بها قالوا ذاك لك قال دعوني الھو بها الليلة وافاديها غدا - 00:01:40

لما كان الغد جاؤوا فامتنع من فدائها فقالوا له قد فاديتنا بها منذ البارحة وشهد عليه بذلك جماعة من حضر فلم يقدر على الامتناع وفاداها فلما فدوها بها خيروها فاختارت اهلها ثم اقبلت عليه فقالت يا عروة - 00:01:59

اما اني اقول فيك وان فارقتك الحق والله ما اعلم امرأة من العرب القت سترها على بعل خير منك واغض طرفه واقل فحشا واجود يدا واحمى لحقيقة وما مر علي يوم منذ كنت عندك الا والموت فيه احب الي من الحياة بين قومك - 00:02:22

اني لم اكن اشاء ان اسمع امرأة من قومك تقول قالت امة عروة كذا وكذا الا سمعته؟ ووالله لا انظر في وجه غضبانية ابدا. فارجع راشدا الى ولدك واحسن اليهم فقال عروة في ذلك - 00:02:48

ارقت وصحبتي بمضيق عمق لبرق من تهامة مستطير تقاسمى وابن ديار سلمى؟ اذا كانت مجاورة السرير اذا حللت بارض بنى علي واهلي بين امرة وكيل. ذكرت منازلا من امي وھب محل الحي اسفل من نقير. واحدث معهد من ام وھب - 00:03:08

بدار بنى النظير وقالوا ما تشاء فقلت الھو الى الاصباح اثر بيئتي بانسية الحديث رباب فيها بعيد النوم كالعنبر العصير - 00:03:44